راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم الي ابي
سفيان وانشد يقول هذه الابيات صلوا على
سيد السادات

اجبنا رسول الله لما دعانا • على كل غضب صابر وذلول
عليها رجال في الوغا يتبادروا • وفيهم شباب للقا وكهول
اذا سهلوا في السابقات تراهموا • سيول سحاب ممطر وسيول
بهم نكشف الاهوال في كل وقته • وفي كل صعب موقف وكليل
ويرجون نصر الهاشمي محمد • وخير المبعوث نعم دليل
عليه صلاة الله ثم سلامه • صلاتنا وتسليما مسا ومقيل

قال الراوي فلما فرغ من شعره كبر ثلاثا
وهز الراية في وجهه وحمل عليه كاد ان يقضي عليه
وقال له انظر يا عدو الله ما اعد الله لك ولقومك
فقال ابو سفيان يا ابا الفضل من هذا فقال
هذه بني مسعود وهذا اكبيرهم عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه فتنهد وتنفس وقال
مالي ولبني مسعود ومالهم ومالي قال
الراوي فقال ابو سفيان يا ابا الفضل دخلت
على ملك كسرى بن نشروان في بطارقته وقيصر
ملك الروم في بطارقته وجيوشه وجنوده
فما رايت قط مثل ابن اخيك محمد ابن عبد الله
ابن عبد المطلب في هذه الجيوش قال فبينما هم

في

في الحديث واذا بالف فارس لبوث عوابس قد
اقبلوا بايديهم رايات حمر على خيول شقر فوقهم
الديباج والحرير وفي اوائلهم شاب حسن الصورة
والشباب ذو جمال وقد واعتدال وبها وكمال
كلما نبت عارضيه نفى بياض الخد كثير الحيا على
راسه عمامة عدها اثنا عشر ذراعا ولها عذبتان
واحدة على ظهره والثانية على صدره وفي وسطه
منطقة نوبية وقد جمع اذياله في دور منطقته
وفي منطقته سيف وبيده سيف وبيده الاخرى
راية الرسول صلى الله عليه وسلم قال
العباس رضي الله عنه لما راني واقف وابو سفيان
مكتف بجانبي وما به من الذل والهوان تبسم
في وجهي فعرفته فاذا هو ولدي وقرة عيني
الفضل رضي الله عنه فتقدم الى ابي سفيان
وهز الراية في وجهه وانشد يقول

جلبنا الخيل سابرة الكم • حداة الطرف يعلكن الحديد
فنادينا لهم قرار • فقلنا لا فرار ولا صدود
وعاركنا الكماة وعاركونا • كذاك الاسد تعترك الاسود
نصرنا احمد المختار حتى • اقمنا الدين معتقد اتشيدا
وخالفنا الاصنام عبدتم • واطعنا المصطفى دينا سعيدا
صلاة الله دائمة عليه • نبي طاهر ابدا حميدا

Copyright © King Saud University